

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-3-5

هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:00:01](#)

الا يعلمن الكاذبين. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقوا سوء ما يحكمون. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم. ومن جاهد انما يجاهد لنفسه - [00:00:44](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم. ولنجزينهم احسن الذين جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. هذه سورة العنكبوت وهي سورة مكية الله فيها جملة من قصص الانبياء ابراهيم ولوط - [00:01:19](#)

شعيب افتتحت بثلاث حروف من الحروف المقطعة الف لام ميم وكل هذه من علامات القرآن المكي والقرآن المكي هو ما نزل على الصحيح ما نزل قبل الهجرة بعد الهجرة هذا هو الضابط - [00:02:11](#)

الصور المكية والمدنية يقول تعالى احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون هذا استفهام انكار معناه النهي عن هذا الحساب وهذا الظن الخاطي يعني يحسبون انهم يدعون الايمان ثم لا يفتنون ولا يبتلون - [00:02:45](#)

يبين حقيقة حالهم من صدق او كذب ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فمن سنة الله ان يبتلي من يدعي الايمان يبتليهم حتى يتبين الصادق من الكاذب فمن ثبت على الايمان - [00:03:20](#)

دل ذلك على صدقه ومن وبالتالي ثم نقص على عقبيه دل ذلك على كذبه ولهذا قال تعالى فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. بهذا الابتلاء يتبين الصادق من الكاذب - [00:03:45](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات وهذا ايضا استفهام انكار معناه النهي عن هذا الحساب يظن المغترفون ان السيئات انهم يفوتون الله - [00:04:07](#)

ويفتنون ولا ولا يدركهم العذاب وهذا من تليس الشيطان عليهم ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا سوء ما يحكمون ثم قال تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي - [00:04:30](#)

من كان يؤمن ويرجو ان يلقي الله يوم القيامة بعد ما يبعث قال ربه فيجزيه ويحاسبه ويجزيه فان اجل الله لات اه اجل اجل الذي قدره الله والنشور يوم القيامة ات لا محالة - [00:04:58](#)

فان اجل الله لات وهو السميع العليم. ثم قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه من جاهد في سبيل الله وجاهد للعمل بطاعة الله وجاهد النفس السوء والشيطان والهوا فجهاده لنفسه - [00:05:26](#)

انما ينفع نفسه لمن عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - [00:05:52](#)

لا تنفعه طاعة المطيعين. ولا تضره معصية عاصية ثم قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا هذا وعد من الله للذين امنوا وعملوا الصالحات ان يكفر عنهم سيئاتهم ويجزيهم على احسن اعمالهم - [00:06:20](#)

لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:06:48](#)

سورة العنكبوت مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم احسب الناس ان يترك بغير اختبار ولا ابتلاء ان يقولوا اي بان يقولوا منا وهم لا يفتنون لا يبتلون في اموالهم وهم لا يبتلون. نعم - [00:07:20](#)

يا اموالهم وانفسهم كلا لنختبرنهم ليبين المخلص من المنافق والصادق من واختلفوا في سبب نزول هذه الاية. قال الشابي نزلت في اناس كانوا بمكة قد اقرؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقبل منكم اقرار - [00:07:50](#)

للاسلام حتى تهاجروا. وخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فقاتلوهم منهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله هاتين الايتين وكأن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد بالناس الذين امنوا بمكة سلمت - [00:08:24](#)

هشام عياش ابن ربيعة والوليد ابن الوليد وعمار ابن ياسر وغيرهم. وقال ابن نزلت في اعمال ابن ياسر. كان يعذب في الله عز وجل. وقال مقاتل نزلت في مهجأ ابن عبد الله مولى عمر كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر وقال - [00:08:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء مهجع. وهو اول من يدعى الى باب الجنة من هذه الامة فجزي ابواه وامرأته فانزل الله فيهم هذه الاية وقتنا وهم لا يفتنون بالاوامر والنواهي. وذلك ان الله تعالى امرهم في الابتداء - [00:09:21](#)

بمجرد الايمان ثم فرض عليهم الصلاة والزكاة وسائر الشرائع. فشق على بعضهم فانزل الله هذه الاية ثم عزاهم فقال ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني الانبياء والمؤمنين فمنهم من نشر بالمنشار ومنهم من قتل وابتلي بنو اسرائيل - [00:09:50](#)

في فرعون وكان يصومهم سوء العذاب. فليعلمن الله الذين صدقوا في قولهم والابتلاء والابتلاء يكون بالمصائب والشدائد ويكون بالشرائع والاوامر والنواهي الصادق في ايمانه يصبر على الشدائد والمصائب ويمتثل الاوامر والنواهي - [00:10:20](#)

ويعمل بطاعة الله والكذب على ضد ذلك نعم في قولهم امنا ولا يعلمن الكاذبين. والله اعلم بهم قبل الاختبار ومعنا الاية فلا يظهرن الله الصادقين من الكاذبين. حتى يؤجد معلومه. وقال - [00:10:52](#)

فلا يرين الله وقيل ليميزن الله كقوله ليميس الله خبيث من الطيب حسب الذين يعملون السيئات يعني الشرك ان يسبقون يعجزون ويفوتون الانتقام منهم. ساء ما يحكمون. بس ما حكموا حين ظنوا ذلك - [00:11:19](#)

من كان يرجو لقاء الله. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومقاتل من كان يخشى البعث والحساب والرجاء والرجاء معنى الخوف وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه من كان يطمع في ثواب الله فان اجل الله لآت - [00:11:49](#)

يعني ما وعد الله من الثواب والعقاب وقال مقاتل يعني يوم القيامة لكائن. وما من الاية ان من يخشى الله او فليستعد له وليعمل لذلك اليوم كما قال من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:12:18](#)

وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه له ثوابه هو الصبر على الشدة. ويكون ذلك في الحرب. وقد يكون على مخالفة الناس ان الله الغني عن العالمين. عن اعمالهم وعبادتهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:12:45](#)

عنهم سيئاتهم لنبتلنها. يعني حتى تصير بمنزلة ما لم يعمل بالحسنة. ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. اي ابي احسن اعمالهم وهو الطاعة وقيل نعطيهما اكثر مما عملوا هو احسن كما قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - [00:13:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل - [00:13:53](#)

المصلحة الثانية. اخذنا المصلحة الاولى وهي درء المفاسد المعروف عند اهل الاصول بالضروريات المصلحة الثانية جلب المصالح وقد جاء القرآن بجلب المصالح باقوم الطرق واعدها ففتح الابواب لجلب المصالح في جميع الميادين. قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من - [00:14:20](#)

لله وقال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وقال واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. وقال الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولاجل هذا جاء الشرع الكريم باباحة المصالح المتبادلة بين افراد المجتمع على الوجه المشروع - [00:14:47](#)

ليستجلب كل كل مصلحته من الاخر. كالبيوع والايجارات والاكارية والمساقاة والمضاربة. وما جرى مجرى المصلحة الثالثة الجري

على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات وقد جاء القرآن بذلك باقوم الطرق واعدها. والحض على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات كثير جدا في كتاب - [00:15:14](#)

بالله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه. ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن. لان القرآن يشتمل على جميع مكارم الاخلاق. ولان الله تعالى - [00:15:42](#)

يقول في نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظیم. صلى الله عليه فدل مجموع الاية وحديث عائشة رضي الله عنها على ان المتصّب بما في القرآن من مكارم الاخلاق انه - [00:16:02](#)

يكون على خلق عظیم. وذلك لعظم ما في القرآن من مكارم الاخلاق وسنذكر لك بعضا من ذلك تنبيهها به على غيره فمن ذلك قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم الاية - [00:16:20](#)

فانظر ما في هذه الاية من الحظ على مكارم الاخلاق من الامن من الامن بالعفو والنهي عن نسيان الفضل وقال تعالى ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا الاية. وقال تعالى ولا - [00:16:40](#)

قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فانظر ما في هذه الايات من مكارم الاخلاق. والامر بان تعامل من عصي الله فيك بان تطيعه فيه. وقال تعالى الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب - [00:16:59](#)

صاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم فانظر الى هذا من مكارم الاخلاق والامر بالاحسان الى المحتاجين والضعفاء وقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:17:26](#)

لعلكم تذكرون وقال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وقال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما. وقال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم - [00:17:48](#)

اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاه لا نبتغي الجاهلين الى غير ذلك من الايات الدالة على ما يدعو اليه القرآن من مكارم الاخلاق ومحاسن العادات ومن هدى القرآن للتّي هي اقوم. هديه الى حل المشاكل العالمية باقوم الطرق واعدها - [00:18:11](#)

ونحن دائما في المناسبات نبين هدى القرآن العظيم الى حل ثلاث مشكلات كنا من اعظم ما يعانيه العالم في جميع في جميع المعمورة ممن ينتمي الى الاسلام. تنبيهها بها على غيرها - [00:18:35](#)

المشكلة الاولى هي ضعف المسلمين في اقدار الدنيا في العدد والعدد. عن مقاومة الكفار. وقد هدى القرآن العظيم الى حل هذه المشكلة باقوم الطرق واعدها تبين ان علاج الضعف عن مقاومة الكفار انما هو بصدق التوجه الى الله تعالى - [00:18:53](#)

وقوة الايمان به والتوكل عليه. لان الله قوي عزيز قاهر لكل شيء. فمن كان من حربه على الحقيقة لا يمكن ان يغلبه الكفار ولو غلب ولو بلغوا من القوة ما بلغوا - [00:19:15](#)

ومن الدالة المبينة لذلك ان الكفار لما ضربوا على المسلمين ذلك الحصار العسكري العظيم في غزوة الاحزاب المذكور في قوله تعالى اذ جاءوا من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زافت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا - [00:19:32](#)

هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. كان علاج ذلك هو ما ذكرنا فانظر شدة هذا الحصار العسكري وقوة اثره في المسلمين. ما ان جميع اهل الارض في ذلك الوقت قاطعوهم سياسة واقتصاد - [00:19:55](#)

فاذا عرفت ذلك فاعلم ان العلاج الذي الذي قابلوا به هذا الامر العظيم وحلوا به هذه المشكلة العظمى هو ما بينه جل وعلا في سورة الاحزاب قوله ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله - [00:20:12](#)

ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما فهذا الايمان الكامل وهذا التسليم العظيم لله جل وعلا ثقة به وتوكلا عليه هو سبب حل هذه المشكلة وقد صرح الله تعالى بنتيجة هذا العلاج بقوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله - [00:20:34](#)

القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظاهروه من اهل الكتاب من شياصيهم. وقذف في قلوبهم فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. وكان الله على كل شيء قديرا - [00:21:01](#)

وهذا الذي نصرهم الله به على عدوهم ما كانوا يظنونوه ولا يحسبون انهم ينصرون به وهو الملائكة والريح. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها - [00:21:25](#)

ولما علم جل وعلا من اهل بيعة الرضوان الاخلاص الكامل ونووه عن اخلاصهم بالاسم المبهر ونوه عن اخلاصهم بالاسم المبهمة الذي هو الموصول في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم اي من - [00:21:46](#)

من الايمان والاخلاص كان من نتائج ذلك ما ذكره الله جل وعلا في قوله. واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا وصرح جل وعلا في هذه اية الكريمة بانهم لم يقدرُوا عليها وان الله جل وعلا احاط بها فاقدروهم عليها - [00:22:08](#)

وذلك من نتائج قوة ايمانهم وشدة اخلاصهم ودلت الآية على ان الاخلاص لله وقوة الايمان به هو السبب لقدرة لقدرة الضعيف على القوي وغلبته له كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقوله تعالى في هذه الآية لم - [00:22:33](#)

قدروا عليها فعل في سياق النهي والفعل في فعل في سياق النفي والفعل في سياق النفي من صيغ العموم على التحقيق. كما تقرر في الاصول ووجه ووجهه ظاهر لان الفعل الصناعي اعني الذي يسمى في الاصلاح فعل الامر او الفعل الماضي او الفعل المضارع - [00:22:58](#)

ينحل عند النحويين ينحل احسن ايه؟ ينحل نعم ينحل عند النحويين وبعض البلاغيين عن مصدر وزمن. كما اشار في الخلاصة بقوله المصدر المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلول الفعل كمن من او او امن - [00:23:24](#)

وعند جماعة من البلاغيين ينحل عن مصدر وزمن ونسبة. وهذا هو الظاهر كما حرره بعض البلاء في البحث في بحث الاستراحة في بالاستعارة التبعية المصدر اذا ابنك من في مفهوم الفعل اجماعا - [00:23:48](#)

سيتسلط النفي الداخل على الفعل على المصدر الكامن في مفهومه. وهو في المعنى نكرة اذ ليس له سبب يجعله معرفة فيؤول الى معنى النكرة في سياق النفي. وهي من صيغ العموم - [00:24:11](#)

وقوله لم تقدروا عليها في معنى لا قدرة لكم عليها. وهذا يعم سلب جميع انواع القدرة. لان النكرة في النفي تدل على على عموم السلب وشموله لجميع الافراد الداخلة تحت العنوان - [00:24:28](#)

كما هو معروف في محله وبهذا تعلم ان جميع انواع القدرة عليها مسلوب عندهم. ولكن الله جل وعلا احاط بها فاقدروهم عليها. لما علم من الايمان والاخلاص في قلوبهم لما علم عسكري وبهذا تعلم ان جميع انواع القدرة عليها مسلوب عنهم - [00:24:46](#)

ولكن الله جل وعلا احاط بها فاقدروهم عليها لما علم من الايمان والاخلاص في قلوبهم. وان جندنا لهم طالبون المشكلة الثانية يتسلط الكفار على المؤمنين بالقتل والجراح وانواع الايذاء مع ان المسلمين على الحق والكفار على الباطل - [00:25:13](#)

وهذه المشكلة استشكلها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فافتى الله جل وعلا فيها وبين السبب في ذلك بفتوى سماوية تتلى في كتابه جل وعلا وذلك انه لما وقع ما وقع بالمسلمين يوم احد. فقتل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

وابن عمته وممثل بهما وقتل غيرهما من المهاجرين وقتل سبعون رجلا من الانصار. وجرح صلى الله عليه وسلم وشقت شفته وكسرت رباعيته وشج صلى الله عليه وسلم استشكل المسلمون ذلك وقالوا كيف يدال منا كيف يدال منا المشركون ونحن على الحق وهم على الباطل - [00:26:01](#)

فانزل الله قوله تعالى يجال منا كيف اما اذا كان يدان يدار علينا كيف ينالوا كيف ينال استشكل المسلمون ذلك وقالوا كيف ينال منا كيف ينال منا كيف ينال منا المشركون ونحن على الحق وهم على - [00:26:28](#)

الباطل فانزل الله قوله تعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من لانفسكم وقال تعالى وقوله تعالى قل هو من عند انفسكم فيه اجمال بينه تعالى بقوله ولقد صدقكم الله وعده افتحوا - [00:27:02](#)

ابنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا الى قوله ليبتليكم ففي هذه الفتوى السماوية بيان واضح لان سبب تسلط الكفار على المسلمين هو فشل المسلمين وتنازعهم في - [00:27:26](#)

وعصيانهم امره صلى الله عليه وسلم. واردة بعضهم الدنيا مقدما لها على امر الرسول صلى الله عليه وسلم اوضحنا هذا في سورة ال

عمران ومن عرف اصل الداء عرف الدواء كما لا يخفى - [00:27:48](#)

المشكلة الثالثة هي اختلاف القلوب على عظم اختلاف القلوب الذي هو اعظم الاسباب في القضاء على تحصل لي. هي اختلاف القلوب الذي هو اعظم الاسباب في القضاء على كيان الامة الاسلامية - [00:28:06](#)

لاستلزامه الفشل وذهاب القوة والدولة. كما قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وقد اوضحنا معنا هذه الاية في سورة الانفال ستري المجتمع الاسلامي اليوم في اقطار الدنيا يضرر بعضهم لبعض العداوة والبغضاء. وان جامل بعضهم بعضا فان -

[00:28:24](#)

لا يخفى على احد انها مجاملة. وانما تنطوي عليه الضمائر مخالف لذلك وقد بين تعالى في سورة الحشر ان سبب هذا الداء الذي عمت به البلوى انما هو ضعف العقل. قال تعالى تحسبهم جميعا - [00:28:47](#)

قلوبهم شتى ثم ذكر العلة لكون قلوبهم شتى بقوله ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ولا شك ان داء ضعف العقل الذي يصيبه فيضعفه على فيضعفه عن ادراك الحقائق. وتمييز الحق من الباطل - [00:29:05](#)

والنافع من الضار والحسن من القبيح. لا دواء له الا لا دواء له الا انارته بنور الوحي. لان نور يحيي يحيى به من كان ميتا. ويضيء الطريق ويضيق الطريق للمتمسك به. فيريه الحق حقه - [00:29:24](#)

والباطل باطلا والنافع نافعا والضرار الضار ضار قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. ليس بخارج منها وقال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. ومن اخرج من الظلمات الى النور ابصر

الحق - [00:29:44](#)

لان ذلك النور يكشف له عن الحقائق فيريه الحق حقا والباطل باطلا وقال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. وقال تعالى وما - [00:30:10](#)

الاعمى والبصير والظلمات والنور والظل والحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات. وقال تعالى مثل الفريق الاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا الاية الى غير ذلك من الايات الدالة على ان الايمان يكسب الانسان حياة بدلا من الموت. الذي كان

فيه ونورا بدلا من - [00:30:28](#)

من الظلمات التي كان فيها وهذا النور عظيم يكشف الحقائق كشفا عظيما. قال تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى قوله ويضرب الله امثال للناس والله بكل شيء عليم ولما كان تتبع جميع ما تدل عليه هذه الاية الكريمة من هدي القرآن التي هي اقم - [00:30:54](#)

يقتضي تتبع جميع القرآن وجميع السنة. لان العمل بالسنة من هدي القرآن للتي هي اقوم. لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وكان تتبع جميع ذلك غير ممكن في هذا الكتاب المبارك - [00:31:20](#)

اقتصرنا على هذه الجمل التي ذكرنا من هدي القرآن للتي هي اقم للتي هي اقوم تنبئها بها على غيرها والعلم عند الله تعالى. انتهى قوله تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا. اله - [00:31:40](#)

قد افاد واجاد الشيخ في تفصيل دلالة هذه الاية ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي في كل شيء في جميع الشؤون القرآن يهدي ويرشد ويدل لما هو اقوم واصح - [00:32:02](#)

واعدل فما دعا اليه القرآن ففيه الخير والصلاح الامور كما يقولون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية وفي العبادات والمعاملات والقرآن يهدي في كل هذه الشؤون لما هو اقوم واعدل واصح الصلاح كله فيما جاء به القرآن ودل عليه - [00:32:28](#)

والفساد كله فيما خالف وما اوتي المسلمون وابتلوا بما ابتلوا به من الضعف تسلط الاداء الا من تقصيرهم وتفريطهم فيما يجب عليهم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. نعم يا احبة - [00:33:03](#)

يا ابو اسامة رحمه الله السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. صلى الله عليه وسلم. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في

كتابه - [00:33:36](#)

الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى فصل وقد نقل الناس صفاته الظاهرة الدالة على كماله ونقلوا وقد نقل الناس وقد نقل الناس صفاته الظاهرة الدالة على كماله. ونقلوا اخلاقه من - [00:34:07](#)

وشجاعته وكرمه وزهده وغير ذلك ونحن نذكر بعض ذلك ففي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا - [00:34:30](#)

ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير وعنه رضي الله تعالى عنه قال كان بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمعة. عن البراء عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها - [00:34:52](#)
واحسنهم واحسنهم خلقا. خلص الله اليكم واحسنهم خلقا. ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير هو ظاهر انها لنبيين بقوله نعم احسن الله اليك نعم جزاكم الله خير عنه رضي الله تعالى عنه قال كان بعيد ما بين المنكبين عظيم الجن عظيم الجمعة الى شحمة اذنيه - [00:35:15](#)

عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط احسن منه وفي البخاري وسئل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر وفي الصحيحين من الفرائض اكان وجه اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف. مثل السيف - [00:35:45](#)

نعم يعني كان يزيد بياضا نعم. قال لا بل مثل القمر وفي الصحيحين من حديث كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار - [00:36:13](#)
حتى كأنه فلقه قمر في الصحيحين عن انس عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لما رقب له ولا - [00:36:39](#)

بعده مثله. وكان بسط الكفين ضخم اليدين وسئل عن شعره فقال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا بالسبط بين اذنيه وعاتقه وفي الصحيحين عن سمات ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليعا - [00:36:55](#)

الفم اشكل العينين منهوس العقبين مفسرا سماك ابن حرب فقال واسع الفم. طويل شق العين قليل لحم العقب وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالاب - [00:37:23](#)
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط وفي الصحيحين وفي الصحيحين عنه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كأنه كأن عرقه اللؤلؤ - [00:37:48](#)

اذا مشى تكفى وما مسست ديباجة ولا حريرا البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تكلم - [00:38:07](#)
الله اكبر الله جملة خلقا وخلقها. عليه الصلاة والسلام نعم وروى الدلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم - [00:38:27](#)

رؤيا النور يخرج من ثناياه وروي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما رأيت احدا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اضوأ من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#)

عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق. وجاءت امي قارورة فجعلت تسند العرق فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:03](#)

وعن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت قال من القيلولة. نعم. لا من القوي. نعم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسند العرق فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:22](#)
وقال ام ام سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب من الطيب اخرجه اخرجه في الصحيحين وروى الدارمي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلك طريقا فيتبعه احد - [00:39:55](#)

الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه الله اكبر الله اكبر الى مر انسان قد تطيب بالطيب تجده هذا في الطريق الذي فشل فيه. نعم نعم.

وفي حديث ام معبد مشهور - [00:40:20](#)

لما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة هو وابو بكر ومولاه ودليلهم. وجاء زوجها فقال صفيه لي يا ام معبد فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضأة والمنطق فصل لا نزر ولا هذر. كأن منطق خرزات نظم يتحدثون - [00:40:40](#)

وروى ابو زرعة عن محمد ابن عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه قال قلت للربيع بنت معوذ ابن عفراء صف لي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة - [00:41:04](#)

وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:24](#)

رجع وقد سبقهم من الصوت وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا. وقال وجدناه بحرا. وكان الفرس قبل ذلك بطيئا. فعاد لا يجارى - [00:41:44](#)

وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما كونوا في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:42:04](#)

وفي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال كنا اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:25](#)

وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم بدر التقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اشد الناس بأسا وكان اشد الناس بأسا. ما وما - [00:42:42](#)

كان احد اقرب الى العدو منه ذكره البيهقي باسناد صحيح وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي - [00:42:58](#)

فانقط ولا قال لي من شيء لما فعلت كذا وهما فعلت كذا وفي رواية وفي رواية في الصحيحين ايضا قال خدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته - [00:43:14](#)

لم صنعت هذا؟ هكذا ولا لشيء لم اصنعه؟ لم لم تصنع؟ هذا هكذا؟ وكان احسن الناس خلقا وفي الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا - [00:43:32](#)

وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل من بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخاف - [00:43:51](#)

وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه - [00:44:11](#)

وفي الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن فاحشا ولا متفحشا روى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا - [00:44:28](#)

كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت جبينه في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما - [00:44:50](#)

كما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط. الا ان حرمة الله وعنها رضي الله تعالى انها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط لامرأة ولا خادما - [00:45:06](#)

ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه. الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم الله فينتقم لله روى مسلم في صحيحه عنها رضي الله تعالى عنها وقد سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - [00:45:29](#)

روى ابو داود الطيالسي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثنا ابو عبد الله الجدلي قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها

وسألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق - [00:45:52](#)

ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح او يغفر. شك ابو داود. رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين في الصحيحين ان علقمة قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل كان يخلص - [00:46:13](#)

شيئا من الايام. قالت لا. كان عمله ديمة. وايمكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع روى مسلم في صحيحه عن سعد ابن شيشام عن سعد ابن هشام وقد سأل عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه - [00:46:35](#)

فقالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت فان خلق نبي الله القرآن وفي صحيح الحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم صالح الاخلاق - [00:46:55](#)

وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقبل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:47:13](#)

قال افلا اكون عبدا شكورا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله. وانا تركه - [00:47:32](#)

روى الامام احمد وابو داود والترمذي وابو شيخ الاصبهاني من حديث ابن حكيم عن ابيه عن جده ان اخاه واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبراني على ما اخذوا. فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون - [00:47:49](#)

انك نهيت عن الغي. ثم تستخلي به. فقال لان كنت افعل ذلك انه لعلي وما هو عليهم خلوا له جيرانه وروى الامام احمد وابو داود والترمذي وابو الشيخ الاصبهاني من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:48:09](#)

ان اخاه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبراني على ما اخذوا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون انك نهيت عن الغيب ثم عندي احسن - [00:48:33](#)

في نهاية عام الغي نعم الباقي احسن بعض الالفاظ الفية في غير الكتاب يعني نعم ثم تستخلي به فقال لان فقال لان كنت افعل ذلك انه لعلي وما هو عليهم خلوا له جيرانه - [00:48:59](#)

وروى الامام احمد وابو داود والترمذي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال حديث ابو داود احمد وابو داود والترمذي وابو الشيخ الاصبهاني هذا نعم احسنت في الحاشية اخرج احمد وابو داود الترمذي وحسنه. نعم - [00:49:37](#)

وروى الامام احمد وابو داود والترمذي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رآوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهة لذلك - [00:49:55](#)

رواه عن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عنه وروى عنه ابو نعيم وابو نعيم وابو الشيخ وغيرهما عن ابن عباس رضي الله ان الله ارسل الى نبيه ملكا من الملائكة معه جبريل. فقال الملك ان الله خيرهم - [00:50:12](#)

وبين ان يكون عبدا وبين ان يكون ملكا نبيا قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير. فاشار جبريل بيده ان تواضع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل اكون - [00:50:35](#)

النبي رواه النسائي والبخاري في تاريخه وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرط فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ فنظر الغلام الى - [00:50:54](#)

ابي فقال له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لينقذه بي من النار الله وعن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلا فارعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني - [00:51:16](#)

لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد. رواه ابن الجوزي من من طرق بعضها متصلا مسعود قال ابن الجوزي وروي متصلا والصواب ارساله كما تقدم وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه ان امرأة كان في عقلها شيء قالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة قال - [00:51:42](#)

يا ام فلان خذي في اي في اي الطرق شئت قومي فيه. حتى اقوم معك فخلي معها يناجيها حتى حاجتها رواه مسلم وعن انس رضي

الله تعالى عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور - [00:52:09](#)

في حوائجها حتى تفرغ. ثم يرجع رواه البخاري في الادب. وروي عن ابن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مع الاربعة والمسكين فيقضي له حاجته - [00:52:32](#)

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيب الصلاة الخطبة ولا يستنكف ان يمشي مع العبد. ولا مع الاربعة حتى يفرغ من حاجتهم. روى ورواه الدارمي والحاج - [00:52:50](#)

في صحيحه وروى ابو داود الطيالسي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويجيب دعوة المملوك. ولقد رأيت يوم خيبر على حمار خطامه ليث - [00:53:10](#)

وروى مسلم في صحيحه التواضع ركوب الحماية التواضع لم يتحرى المركب الذي فيه فخامة وفيه ابهة كما في حديث معاذ كان رديف النبي على حمار على الحمار ومعه رديح بعد - [00:53:30](#)

نعم روى مسلم في صحيحه عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى البخاري عنه قال رضي الله تعالى عنه قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبيان فسلم عليهم. وروى ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:53:58](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك وعن قدامة ابن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك. رواه ابو شيخ - [00:54:21](#)

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته ما كان يبتسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم - [00:54:45](#)

رجاء ان يكون فيه المطر. واراك اذا رأيت عرف في وجهك الكراهية. قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب. قد عذب قوم بالريح. وقد اتى العذاب قوما وتلا قوله تعالى فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. اخرج في الصحيحين - [00:55:05](#)

وفي الصحيحين ايضا وفي الصحيحين ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه النجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه فجبذ - [00:55:32](#)

بردائه جبدا شديدا حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته. ثم قال يا محمد مرني من مال الله الذي عندك - [00:55:50](#)

قال بل التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعتاء وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه - [00:56:06](#)

طلوع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وفي رواية اخرى صحيحة كان طويل الصمت قليل الضحك وكان اصحابه ربما تناشدوا عنده الشعر الشيء من امورهم فيضحكون ويتبسم. وفي صحيح البخاري صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:56:26](#)

نعم وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها وسألها الاسود ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله فقال كان يكون في مهنة اهله. يعني تعني خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج. ومن رواية عبد - [00:56:52](#)

عن معمر عن الزهري عن عروة قال سألت رجلا عائشة رضي الله تعالى عنها هل كان صلى الله عليه وسلم يعملوا في بيته فقالت كان يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته - [00:57:13](#)

ونوى الطيالسي قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعور قال سمعت انس رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويجيب دعوة المملوك. ولقد رأيت يوم خيبر على حمار خطامه من ليف. وفي صحيح - [00:57:33](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من خبز بر تباعا حتى مضى سميعة وعنها

قالت كنا ال محمد صلى الله عليه وسلم يمر بنا الهلال والهلال ما نوقد بنار لطعام - 00:57:54

انا انه التمر والماء. الا انه حولنا اهل دور من الانصار. فيبعث اهل كل دار فيبعث اهل كل دار بفريضة شاتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبعث اهلك كل دار بفريضة شاتهم بايش؟ بفريضة هكذا عندي فريضة فريضة فريضة بالزاي احسن الله - 00:58:16
نعم يا حسام فريضة نعم ماذا قال في فريضة عندك ايش في بعض الحواشي من الفرز هو اعز الشيء وتمييزه. والفرزة القطعة مما عزل المتوجه من اللبن هذا هو نعم - 00:58:45

الله يحسن اليكم وروى البخاري عنه قال من رسول الله احسن الله اليكم فيبعث اهل كل دار بفريضة شاتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:23
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ذلك حديث الفريضة كان يبجيبه الشيخ اسلام المحسنين ها شيخ الاسلام في اخر الحديث قال اخرجته في الصحيحين الحديث اي نعم يمر بها الهلال هو احسن اليكم يعني آآ يعني لما قال اهل فيبعث اهل كل دال بفائزة شاتهم - 00:59:40

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ذلك اللبن اخرجته في الصحيحين خلاص واضح احسن الله اليكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ذلك اللبن اخرجته في الصحيحين. وفي صحيح البخاري وفي صحيح البخاري قال انس رضي - 01:00:05

الله تعالى عنه ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا اري شيئا ولا شاة سميطا بعينه قط وفي صحيح البخاري عنه رضي الله تعالى عنه ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة - 01:00:27
ولا خبز له مرقق. فقيل له على ما كانوا يأكلون؟ قال على السفر على السفر والسفر والنعم كراسي على طاولات وفي صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه خطب وذكر ما فتح على الناس فقال لقد رأيت - 01:00:51
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوى يومه من الجوع ما يجد من الدقن ما يملأ بطنه بابي هو صلى الله عليه وسلم ابي هو وامي صلى الله عليه نعم - 01:01:23

وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة قد رهن درعه عند يهودي فاخذ لاهله شعيرا. ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر - 01:01:52
ما امسى عند ال محمد صاع بر. ولا صاع حب. وانهم يومئذ تسعة ابيات وفيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليث - 01:02:12

وفي صحيح مسلم من حديث من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما ذكر اعتزال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزانته. فاذا هو مضطجع على حصير. فادنى اليه ازاره وجلس - 01:02:29
واذا الحصير واذا الحصير قد اثر بجنبه وقلبت عيني في بيته فلم اجد شيئا يرد البصر قبضة من شعير وقبضة من قرظ نحو الصاعين. واذا وفي واذا افيق واذا افيق ملعقة - 01:02:49

فابتدرت عينايا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ فقلت يا رسول الله وما لي لا ابكي؟ وانت صفوة الله ورسوله وخيرته من خلقه وانت صفوة الله ورسوله. نعم - 01:03:11

وخيرته من خلقه. نعم. وهذه خزانتك. وهذه الاعاجم. كسرى وقيصر في الثمار والانهار. فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. وفي رواية اوما ترضى ان تكون لهم - 01:03:31
ولنا الاخرة. قال بلى. قال فالحمد لله عز وجل. قال فقلت استغفر الله. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزق ال محمد قوتا - 01:03:51

وروى الطيالسي بسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فاثرت تصوير بجلده فجعلت امسحه عنه. واقول بابي انت وامي يا رسول الله. الا اذنتنا فنيسط لك شيئا يقينا - 01:04:11

منه تنام عليه فقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا ثراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الحاكم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما التعبير التعبير عن الحقائق الدنيا - [01:04:31](#)

بسرعة زوالها مساء برجل ظل الشجرة طريق السفر او ثم ما شاء الله تركه يسير ثم ثم المسيح رواه الحاكم في صحيحه. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان عمر رضي الله تعالى عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر - [01:04:52](#)

نحوه وفي الترمذي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقطيفة رواه البخاري ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه في كتاب الحج فقال حج انس على رجل رث ولم يكن شحيحا - [01:05:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته وفي صحيح الحاكم عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس خشنا واكل واكل خشنا - [01:05:43](#)

الصوف واحتذى المخسوف قيل للحسن ما الخشن؟ ما الخشن؟ قال غليظ الشعر ما كان يصيغه الا الا بجرعة ماء قال رحمه الله تعالى فصل ومما يبين به فضل امته على جميع الامم حسبك يا اخي. الله يحسن رحمه الله - [01:06:00](#)

لا اله الا الله. اللهم صلي وسلم اللهم صلي على لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعلى الامة ان تتخلق باخلاقه تواضعه وقناعته تفضله واحسانه ورحمته عليه الصلاة والسلام - [01:06:28](#)

نعم يا محمد نعم يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. باب ما جاء في الاستحياء - [01:07:11](#)

قال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا العباس ابن محمد - [01:07:42](#)

الدوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابان العطار عن يحيى ابن ابي كثير اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال - [01:08:05](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه. اذ جاءه ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس. واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم - [01:08:25](#)

عن هؤلاء نفر. اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل اوى الى الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيا فاستحيا الله منه اما الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه. اخرجه مسلم في الصحيح من وجه - [01:08:55](#)

اخر عن ابانا واخرجاه من حديث ما لك عن اسحاق نعم الذي يظهر انه انه ملح الاول وجد فرجة والثاني ما وجد فرجة. فجلس خلفه استطاعته ولعله استحيا ان ان يزاحم - [01:09:25](#)

يتخلخل ويزاحم الناس يوصف بان الله استحيا منه هذا مدح كما قال النبي في عثمان انه لتستحي منه الملائكة نعم اخبرنا ابو الحسين ابن بشرنا العدل ببغداد قال حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار - [01:09:58](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيق وقال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا سليمان تيمية عن ابي عثمان عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحي ان يبسط العبد يديه - [01:10:29](#)

اليه يسأله فيما خيرا فيردهما خائبتين. هذا موقوف اخبرنا ابو الحسين قال اخبرنا اسماعيل قال حدثنا محمد ابن عبد الملك قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شيخ في مجلس عمرو ابن عبيد زعموا انه جعفر ابن ميمون - [01:10:49](#)

عن ابي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبرقان الاهوازي عن سليمان التيمي مرفوعا. قال ابو الحسن ابن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحيي اي لا يتوب - [01:11:16](#)

لان الحياء سبب للترك. الا ترى ان المعصية تترك للحياء كما تترك للايمان فمراده بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي العبد صفرا اذا رفعهما اليه ولا يخليهما من خير. لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه - [01:11:43](#)

قال الشيخ وقوله في الحديث الاول فاستحيا فاستحيا الله منه اي جزاه على استحياؤه بان ترك عقوبته على ذنوبه. والله اعلم

الصواب ان ان الاية والاحاديث في ذلك على ظاهرها - [01:12:13](#)

وان الله لا يستحي وهذا يدل على انه ان الله لا يستحي من الحق ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضت فما فوقها وهذا نفي

نفي للاستحياء ويفهم منه انه قد يستحي - [01:12:37](#)

من بعض الامور كما في حديث رفع اليدين نستعي ان يردهما صفرا وتأويله بالترك هذا صرف للكلام عن ظاهره يفسرونه باللازم والله

سبحانه وتعالى يستحي وليس استحياءه كاستحياء المخلوق كما هو الشأن في سائر الصفات - [01:13:01](#)

كما انه يغضب ويرضى ويحب ويبغض ويمقت كذلك يستحي فلا موجبة لصرف دلت النصوص على انه يستحي من من اشياء ولا

يستحي من اشياء ان الله لا يستحي من الحق - [01:13:38](#)

قال تعالى ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم. والله لا يستحي من الحق نعم سلام عليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله عز

وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - [01:14:19](#)

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون وقولي يخادعون الله وهو خادعهم. وقوله ويمكرون ويمكر الله والله خير الما وما ورد

في معاني هذه الايات. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني الحسن ابن حليم المروي - [01:14:43](#)

المروزي قال اخبرنا ابو الموجه قال اخبرنا عبدان وقال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك. قال صفوان ابن عمر قال حدثني سليم ابن

عامر قال خرجنا في جنازة على باب دمشق. ومعنى ابو امامة الباهر. فلما صلي على - [01:15:09](#)

هزات واخذوا في دفنها. قال ابو امامة يا ايها الناس انكم قد اصبحتم وامسيتم ثم انكم قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون

فيه الحسنات. تقتسمون فيه الحسنات والسيئات. وتوشكون ان تطعنوا منه الى المنزل الاخر. وهو هذا يشير - [01:15:35](#)

الى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود. وبيت الطيق الا ما وسع ثم تنتقلون منه الى مواطن يوم القيامة. فانكم لفي بعض تلك

المواطن حتى اخشى الناس امر من امر الله. فتبيض وجوه وتسود وجوه. ثم تنتقلون منه الى منزل - [01:16:05](#)

اخر فيخشى الناس ظلمة شديدة. ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا. وهو المثل الذي ضرب

الله عز وجل في كتابه. او ظلمات في بحر لج. يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب - [01:16:35](#)

ابي ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يرى. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولا يستطيع الكافر والمنافق بنور

المؤمن. كما لا يستطيع الاعمى ببصر البصير. يقول المنافق للذي - [01:17:05](#)

امنوا انظروا لا نقتبس من النور كم قيل ارجعوا وراكم قيل انظرونا يعني انتظرونا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل ينظرون الا

تأويلا بمعنى الانتظار نعم انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. وهي خدعة الله - [01:17:32](#)

خدع بها المنافق. قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم. فيرجعون هنا الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا.

فينصرفون اليهم وقد فُضرب بينهم بسور له باب. باطنوا فيه الرحمة وظاهروا من قبل العذاب - [01:18:05](#)

ينادونهم ما لم تكن معكم. نصلي صلاتكم ونغزو مغازيكم. قال قالوا بلى ولكنكم انفسكم وتربصتم وارتبتم. وغرتكم الاماني حتى جاء

امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن ابن الحسن القاظمي قال حدثنا

ابراهيم ابن الحسين قال حدثنا - [01:18:35](#)

ادم قال حدثنا وارقي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في الدنيا.

يناكحونهم ويعاشرهم ويكونون معهم اموات ويعطون النور جميعا يوم القيامة فيطفئ نور المنافقين. اذا بلغوا السور يماز -

[01:19:15](#)

بينهم حينئذ والصور كالحجاب في الاعراف. فيقولون انظر فيقولون انظروا بسم نوركم ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. اخبرنا الاستاذ

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الخالق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الازيل عن

مقاتل في قوله - [01:19:45](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم على الصراط انظرونا يقول يقول ارقبونا. ارقبونا. نعم نقتبس من نوركم

يعني نصيب من نوركم فتمضي معكم. قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا ورا - [01:20:18](#)

معكم فالتمسوا نورا من حيث جئتم. هذا من الاستهزاء بهم كما استهزأوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين. فذلك قوله الله يستهزأ بهم حين يقال لهم ارجعوا ورا - [01:20:47](#)

فالتمسوا نورا. فضرب بينهم يعني بين اصحاب الاعراف وبين المنافقين. بسور له حائطا بين اهل الجنة والنار. له باب باطنه يعني باطن السور. فيه الرحمة وهي مما يلي الجنة. وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم. وهو الحجاب الذي ضرب بين - [01:21:07](#)
الجنة واهل النار وبينهما حجاب. وعلى الاعراب نعم اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبوب قال اخبرنا الحسين بن محمد بن هارون قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن نصر قال حدثنا يوسف بن بلال قال حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن - [01:21:37](#)

في صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وهم منافقوا اهل الكتاب فذكرهم وذكر استهزائهم وانهم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزئون. باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يقول - [01:22:03](#)
الله تعالى الله يستهزئ بهم في الآخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة. ثم يقال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار. والمؤمنون على الارائك وهي ظروف الحجال ينظرون اليهم. فاذا انتهوا الى الباب صد عنهم. فيضحك المؤمنون منهم - [01:22:33](#)
ذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم وفي الآخرة في الآخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت دونهم الابواب فذلك قوله. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك على السرور في الحجاب ينظرون الى اهل النار. هل ثوب - [01:23:03](#)
كفار ما كانوا يفعلون. وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان. وبلغني عن الحسين بن الفضل انه قال اظهر الله للمنافقين في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافة في الآخرة كما - [01:23:33](#)

اظهروا للنبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما اضمروا من الكفر. فسمى ذلك استهزاء بهم. وعن قطر بن قال الله يستهزأ بهم ان يجازيهم جزاء الاستهزاء. وكذلك سخر الله سخر الله منهم ومكروا ومكر - [01:23:53](#)
والله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء. وهو من الجزاء على الفعل بمثل لفظه. ومثل قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم العدوان الاول ظلم. والثاني جزاء. والجزاء لا يكون ظلما. وكذلك قوله نسوا - [01:24:13](#)
الله فنسيهم. قال عمرو بن كلثوم الا لا يجهلن احد علينا الا لا يجهلن احد علينا. لا يجهلا. احسن الله اليك الجاهلين وقال ابو الحسن ابن مهدي فيما كتب لابو نصر ابن قتادة من كتابه - [01:24:43](#)
فيحمل قوله فنجعل فوق جهل الجاهلين. معنى فنعاقبه باغلظ عقوبة. فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل. وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على من المخالفة بينهما. قال الشيخ مثله من الحديث ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ. قال -

[01:25:12](#)

ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي قال حدثنا ابو نعيم قال استاذنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع - [01:25:42](#)
احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به - [01:26:02](#)
رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم قال ابو سليمان يقول من عمل عملا اي على غير اخلاص. وانما يريد ان يراه الناس ويسمعونه جزي على ذلك بان يشهره الله ويفضحه فيشهد عليه. ما كان يبطنه ويسره من ذلك - [01:26:22](#)
هلا ابو الحسن ابن مهدي. والخداع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويعجل من الاموال والنعم. ما يدخرونه ويؤخر عنهم عذابه وعقابه. اذ كانوا يظهرن الايمان به وبرسوله. ويضمرون خلاف - [01:26:46](#)

ما يظهرن فالله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا. خلاف ما يغيب عنهم من عذاب الآخرة يجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه. قال ابو الحسن والخدع معناه في كلام العرب الفساد - [01:27:06](#)

اخبرنا الانباري عن ابي العباس النحوي عن ابن الاعرابي انه قال الخادع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره ايوا انشد ابيض اللون لذيذ طعمه. طيب الريق اذا الريق خدع. معناه فسد - [01:27:26](#)

وتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم. اي يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر. وهو خادع من يفسد عليهم نعمهم في الدنيا بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة. قال ابو الحسن والمكر من الله - [01:27:46](#)
سبحانه استدرج من حيث لا يعلمون. وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى. ولا يوصف احتيال لان المحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يهتدي بتقريب الفكرة الى وجه ما اراد - [01:28:07](#)

والماكر الذي يستدرج فيأخذ من وجه غفلة المستدرج. قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا حسبك. احسن الله اليك. باقي السياقات - [01:28:27](#)
باقي صفحة ونصف الله المستعان. والقول في هذا كالقول في الخداع والمكر والاستهزاء من الله هذا حقيقته ويفسر بافعاله سبحانه وتعالى الكفار والمنافقين الاستدرج بحيث ينعم كقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنا - [01:28:49](#)

فهذا مماكر الله بالكافرين وكذلك لهم يوم القيامة عندما يعطون انوارا مع المؤمنين ثم ستنطفئ والله ذكر هذا في كتابه والمتأولون يقولون ان هذا مجرد مجالسة لفظية ويفسرون الخداع من الله للمخادعين بالمجازات - [01:29:38](#)
فيقولون ان الله بالماكرين هو مجازاتهم وعقوبتهم انه يمكر حقيقة لكن مكر وعدل حكمة لا ظلم فيه ولهذا قال تعالى وهو خير الماكرين هو خير ما كائن لان مكره محمود - [01:30:23](#)

كل لانه متضمن للعدل نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اغاثة اللهفان من مصاد الشيطان - [01:30:58](#)
ولما كان القلب لهذه الاعضاء كالملك المتصرف في الجنود الذي تصدر كلها عن امره ويستعملها فيما شاء وكلها تحت عبوديته وقهره وتكتسب وتكتسب منه الاستقامة والزيغ وتتبعه فيما يعقده من الحزم او يحله - [01:31:26](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم وتتبعه وتتبعه فيما يعقده من العزم او يحله قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - [01:31:49](#)

وهو ملكها وهي وهي المنفذة لما يأمرها به. القابلة لما يأتيها من هديه ولا يستقيم لها شيء من اعمالها حتى تصدر عن قصده ونيته وهو المسؤول عنها قل لها لان كل راع مسؤول عن رعيته - [01:32:11](#)

كان الاهتمام كان الاهتمام بتصحيحه وتسديده او لا او لا ما اعتمد عليه السالكون والنظر في امراضه وعلاجها اهم اهم ما تمسك به الناسكون ولما علم عدو الله ابليس ان المدار على القلب والاعتماد عليه اجلب عليه بالوساوس - [01:32:31](#)
واقبل بوجه الشهوات اليه وزين له من الاحوال والاعمال ما يصد به عن الطريق وامده من اسباب الغي بما يقطعه عن اسباب التوفيق ونصب له من المصائب والحبال ما ان سلم من الوقوع فيها لم يسلم من ان يحصل له بها التعويق فلا - [01:32:53](#)
من مصايده ومكايدته الا بدوام الاستعانة بالله تعالى والتعرض لاسباب مرضاته والتجاء القلب اليه واقباله عليه في حركاته وسكناته والتحقيق بذل العبودية الذي هو اولى ما تلبس به الانسان ليحصل له الدخول في ظمان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. فهذه الاضافة هي القاطعة بين العبد وبين الشياطين - [01:33:16](#)

وحصولها سبب تحقيق مقام العبودية لرب العالمين. واشعار القلب اخلاص العمل واشعار القلب اخلاص العمل ودوام اليقين. فاذا اشرب القلب العبودية والاخلاص صار عند الله من المقربين وشامله استثناء وشمله استثناء الا عبادك منهم المخلصين. ولما من الله الكريم بلطفه بالاطلاع - [01:33:47](#)

هاي على ما اطلع عليه من امراض القلوب وادوائها وما يعرض لها من وساوس الشياطين اعداؤها. وما تنمر وما تثمر تلك الوسواس من الاعمال وما يكتسب القلب بعدها من الاحوال فان العمل السيء مصدره - [01:34:15](#)

وعن فساد قصد القلب. ثم يعرض للقلب من فساد العمل قسوة فيزداد مرضا على مرضه حتى يموت. ويبقى لا حياة ولا نور له وكل ذلك من انفعاله بوسوسة الشيطان وركونه الى عدوه الذي لا يفلح الا من جاهره بالعصيان - [01:34:35](#)

اردت ان اعيد ذلك في هذا الكتاب لاستذكره معترفا فيه لله بالفضل والاحسان ولينتفع به من نظر فيه داعيا لمؤلفه بالمغفرة والرحمة والرضوان وسميته اغاثة الله فان من مصاد الشيطان. رحمه الله - [01:34:55](#)

الله اكبر نعم ورتبته على ثلاثة عشر بابا. الباب الاول انقسام القلوب الى صحيح وسقيم وميت الباب الثاني في ذكر حقيقة مرض القلب الباب الثالث في انقسام ادوية امراض القلب. الى طبيعية وشرعية - [01:35:17](#)

الباب الرابع في ان حياة القلب واشراقه مادة كل خير فيه وموته وظلمته مادة كل شر وفتنة في الباب الخامس في ان حياة القلب وصحته لا تحصل له. لا تحصل الا بان يكون مدركا للحق مريدا له - [01:35:40](#)

مؤثرا له على غيره. الباب السادس في انه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الهه خاطره وحده هو معبوده وغاية مطلوبه واحب اليه من كل ما سواه. الباب السابع في ان القرآن - [01:36:00](#)

متضمن لادوية القلب وعلاجه من جميع امراضه الباب الثامن في زكاة القلب نعم. نعم الباب الثامن. نعم. في زكاة القلب الباب التاسع في طهارة القلب من ادرانته وانجاسه الباب العاشر - [01:36:20](#)

في علامات مرض القلب وصحته الباب الحادي عشر في علاج مرض القلب من استيلاء النفس عليه. الباب الثاني عشر في علاج مرض القلب بالشيطان الباب الثالث عشر في مكائد الشيطان التي يكيد بها ابن ادم. وهو الباب الذي لاجله وضع الكتاب وفيه فصول جمّة الفوائد - [01:36:41](#)

حسنة المقاصد. والله تعالى يجعله خالصا لوجهه مؤمنا من الكرة الخاسرة وينفع به مصنفه وكاتبه والناظر فيه في الدنيا والاخرة انه سميع عليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. احسنت - [01:37:03](#)

هذه هذه هي الخطة التي يسمونها هذي الرسائل الكتاب مبني على هذه الابواب ومعظم الكتاب هو الباب الاخير هو الباب الاخير الذي هو في مكايين الشيطان لا اله الا الله - [01:37:23](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من دخل في معاملة مشبوهة مع بنك تتورق منه سلعة وباعها له البنك بدون قبضها ويريد ان يتخلص من العقد لكنه داخل في تجارة وهي خسرانة الان - [01:37:57](#)

فهل ينتظر الربح او رأس المال او يبيع بخسارة ليتخلص من تلك المعاملة لا ينتظر حتى تتوفر له يعني يتوفر له المال الذي يستفيد منه ويستعين به على التخلص من المعاملة. نعم - [01:38:28](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل انتشاره كشف الوجه بين النساء ما توجيهكم حيال ذلك هذا يرجع الى يعني تقديم الوصايا والنصائح للمؤمنات ان يتقين الله وعملن بشرعه واه وبيتعدن عن اسباب الفتنة - [01:38:52](#)

ويلتزم الحجاب لاسباب الشر ومخالفة لدعاة الشيطان الذين يزينون للنساء والرجال اسباب الوقوع في الفواحش وعلى اوليائهن كذلك واجب النصيحة والانكار فانهم احق بذلك لقربه منهن اولياءهن عليهم مسؤولية على النساء مسؤولية وعلى اوليائهن - [01:39:30](#)

وعلى اهل العلم ايضا نشر النصائح والبيانات والتذكيرات التي فيها يحصل التذكر ويحصل العلم وهذا هو الواجب على الجميع الواجب التعاون على كف هذا الشر التعاون على اقامة امر الله - [01:40:15](#)

ومجانبة ما نهى عنه سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد شيء في رفع اليدين في تكبيرات السجود يقول ورد لكنه ضعيف الذي اراد هو رفع اليدين عند الركوع والرفع منه - [01:40:51](#)

وعند تكبيرة الاحرام وبعد القيام من التشهد الاول. اربعة مواضع فقط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المتاجرة لبيع الجوانات وشواحنها مع ان بعض الناس يستعملها في المحرمات - [01:41:15](#)

التجارة بالجوانات من المشتبهات المسلم ان ان يختار من التجارة التجارة النقية التي ليس فيها حرام مبين ولا ولا شبهات ومشتبهات

حتى يكون كسبه نقيًا التجارة في بما هو بما يتخذ وسيلة الى ما حرم الله - [01:41:42](#)

هذا من المشتبهات لان الجواب تستعمل في الخير والشر الكثير من المسلمين والمنحرفين منهم يستعملون في الباطل فتنة عظيمة من التصوير والله بها هي اداة تلاوة يلهو بها كثير من الناس - [01:42:16](#)

يلهو بها بالنظر ومتابعة التفريجات وما ينشر من الكلمات كثير من الناس يلهو بها ويضيع بها الاوقات كان فيها يعني بعض المنافع لكن هذا يرجع الى الاستخدام الى المستعمل. فمن الناس من ينتفع بها ويستعملها في الخير ومنهم من هو - [01:42:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من فاتته سنة الفجر فمتى يقضيها؟ ان شاء بعد الصلاة وان شاء بعد طلوع الشمس بعد خروج النهي وان قضاها بعد الصلاة فلا بأس. نعم - [01:43:22](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقضى الوتر لا يقبل الوتر اللهم الا بعد الاذان مباشرة بين الاذان والاقامة او يقضى في الضحى لكن شفعا لا وترا. كان رسول الله اذا فاتته ولده من الليل صلى من النهار اثنتي - [01:43:46](#)

بدل احد عشر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الكلمات عند القبر حال دفن الميت كان رسول الله تجلس مع اصحابه عند وهم ينتظرون ان يلحد للميت فيعظهم الرسول عليه الصلاة والسلام ويذكرهم - [01:44:15](#)

المصير ويذكرهم امر الآخرة ويعظهم. لكن لا لا بشكل خطابة ينبغي ان يكون التذكير بتحدث لا بشكل خطبة يجهر بها وينادي وكذا كما يفعل بعض بعض الطيبين اجتهدا منه ايه ده الانسان جلس - [01:44:55](#)

وتحدث مع من حوله بكلمات واطية وتذكير حسن اما ان يخطب بدأ احسن الله اليكم يقول السائل هل يباع الوقف بدون الرجوع للقاضي اذا تعطل بعض نفعه الناظر له التصرف - [01:45:24](#)

باجتهاده الناظر يفعل ما ما هو الاصلح بحسب اجتهاده ولكن الان في تنظيمات على انه يعني مربوط بالقاضي لان كثيرا من النظائر يحصل منهم يعني تقصير او تفريط او جهل - [01:46:04](#)

فلذلك ربطوا في التصرف بالمحكمة رويوا توا في التصرف بالمحكمة لتشرف على تصرفاتهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هذه الآية عن اه المرسلين الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم لانه جاء قبلها اني لا يخاف لدي المرسلون - [01:46:26](#)

هذي نسميها يسميها اهلنا استثناء منقطع والالتزام بالمنقطع المستثنى ليس من جنس المستثنى منه حتى يقولون قام القوم الا حمارا استثناء منقطع بقوله الا من ظلم لا الا من ظلم ثم بدل حسن ليس هو من المرسلين - [01:47:03](#)

كأنه ويفسرون الاستثناء بالمنقطع بلاكن. لكن من ظلم ثم بدل فاني غفور رحيم. وليس المستثنى من المستثنى به. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن حجر ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة - [01:47:30](#)

وعلى غيره صغيرة فكيف يمكن توجيه الوعيد المترتب على الكذب الكذب ما هو كبيرة ومنه ما هو صغير. ليس كل كذب كبير فالكذب على الرسول كبيرة. واليمين الغموس كبيرة من حلف على يمينه فيها - [01:47:57](#)

الله وهو عليه غضبان من اقتطع مال امرء مسلم بيمينه وهو فيها لكن الله وهو عليه غضبان فهذا كبيرة لكن لو واحد واحد واحد ابي امرك في ساعة كذا ثم اخاف ولا ولا وليس هناك مضرة على الآخر - [01:48:27](#)

لن يكون كبيرا هذا كل كذب كبيرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اختي اه مصابة سرطان في الرحم ويصيبها نزيف والدكتورة اخبرتها ان الدم فاسد ولا يجوز الصلاة فهل فعلا دمها فاسد ولا يمكنها الصلاة؟ ام ماذا - [01:48:54](#)

الدم الناشئ عن هذا المرض ليس حيضا هذا يسميه العلماء دم فساد مرض هذا مرض لا يمنع من الصلاة هذا كالجرح الذي ينزف من يد الانسان او من رجلها او من ظهره او من فخذه - [01:49:30](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية؟ الم بأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين رواه - [01:49:48](#)

مسلم هل يؤخذ منه ان العتاب من صفات الله جل وعلا نعم الله يعاتب عباده لما تقول هنا ما يا ايها الذين امنوا لم تقولون؟ هذا عتاب لم تقولون ما تفعلون؟ كبر مقطعي عند الله ان تقولوا بل الله - [01:50:12](#)

نبي عفا الله عنك لما اذنت لهم وهكذا لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي ما رضات ازواجك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول
الراجع في قضاء السنن الرواتب - [01:50:36](#)

وقول الراجع انها تقضى من فاتته راتبة الفجر يقضيها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس ومن فاتته راتبة الظهر الظهرية يصليها
بعد الظهر ومن فاتته الرئة السنة البعدية يمكن ان يصليها بعد العصر - [01:51:00](#)

احسن الله اليكم يقول السائل حديث معاوية ابن حيدة الذي سأل الرسول صلى الله عليه وسلم هو او احد قومه فكاك جيرانه كيف
يمكن توجيهه مع ان فيه كما ذكر الشراح اساءة الى النبي صلى الله عليه وسلم باتهامه - [01:51:23](#)

انه حبسهم ظلما ما ادري وش لا ادري عن هذا الحديث وش تقول يقول حديث معاوية ابن حيدة الذي سأل الرسول صلى الله
عليه وسلم هو او احد قومه - [01:51:51](#)

في كاك جيرانه ماشي سائل الرسول ايش عن؟ او او احد قومه جيرانه كتاب فكاك اه في كاك. في كاك نعم احسن الله اليكم. يقول
الجيران ايش؟ نعم يقول فكاك نعم كيف يمكن توجيهه - [01:52:11](#)

مع ان فيه كما ذكر الشراح اساءة الى النبي صلى الله عليه وسلم باتهامه انه حبسهم ظلما اذا صح ما تقول وانا لا اذكر تفصيل الحديث
يعني الناس انواع اناس - [01:52:44](#)

جهال وظعاف الايمان ومن الناس من هو منافق المنافقون ذاك الخارجي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فانك لم تعدل فمن
المنافقين والبائنون عن تحقيق الايمان منهم من يسيء الى الرسول ويتهمهم بما - [01:53:32](#)

برأه الله منه وما هو معصوم منه صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان هناك رجل لا يستحي ان يذكر عنه
بعض المواقف المحرجة فهل يعد ذلك من الغيبة - [01:54:06](#)

اذا كان هو لا يستحي من هذه المواقف لكن قد يكره ان تذكره في غيبته يمكن ليس كل من يفعل الشيء او يجهر به انه يعني يرضى
ان يذكر بها في غيبته - [01:55:03](#)

وان كان هو لا يبالي المسلم ان يجتنب الغيبة مطلقا ولا يلتبس يعني المبررات التي تسهل عليه الاقدام على الغيبة. احذر الغيبة ولا
تتأوه. يقول بعض الناس اذا قلت له هذه الغيبة قال لا انا اقدر - [01:55:28](#)

صالحوا بهذا لا هذا ما يكفي ولو كنت تصارعه ليس لك ان تغتابه او تذكره بما نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك اه لو قال
الشخص انا اسمح لك - [01:55:55](#)

تكلم عني بما شئت في حال غيبتي فهل هذا يسقط حرمة الغيبة والوعيد عليها لا هذا افتراضي وعلماء واحد عاقل يقول اسمح لك
ان تذكرني بالقبايح والسيئات هذا لا يقوله عاقل. هذا افتراضية - [01:56:21](#)

الوجه الكريم. فلان الاحمق اسود الوجه اه فلان دميم الخلق لو شفته رأيت الوجه الكالح ايش هالكلام هذا ما يرضى واحد يقول ابيح
لك ان تذكرني بكل شيء الغيبة احذر الغيبة يا مسلم. ولا تلتبس لنفسك الاعذار - [01:56:54](#)

من مثل هذه التأويلات التي ذكرها السائل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قضاء الوتر بعد اذان الفجر هل يكون شفعا لأ نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا تنصحون المصاب بسحر - [01:57:31](#)

ننصح فيه ان يدعو ربه وان يستعمل اسباب المباحة من الرقية الشرعية نعم احسن الله اليكم. اه يقول السائل حديث معاوية بن
حيدة هو الذي قرأ في كتاب الاسماء والصفات - [01:57:58](#)

اه عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده آآ ان اخاه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال جبراني على ماذا اخذوا فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون - [01:58:29](#)

انك تنهى عن الفبي وتستخلي به وتستخلي به نعم نعم وقال لان كنت افعل ذلك انه لعلي وما هو عليهم له جيرانه هذا في الجواب
الصحيح اي نعم وش عندك - [01:58:50](#)

يدعو على قومه مسابقة الجواب هذا من مما يقع من الجهلة وظعاف الايمان او المنافقين من اذى للرسول صلى الله عليه وسلم

نعم باقي اه انتهى لا اله الا الله - 01:59:26

- 02:00:49